فاعلية فن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية – ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية أنموذجاً

The Effectiveness of Contemporary Graphic Design in Addressing Negative Behaviors and Social Issues: The Case of Drug and Psychoactive Substance Abuse

أ. م. د. رغد فتاح راضي

Assistant Professor Raghad Fattah Radhi

University of Baghdad / College of Languages - Student Activities Division

جامعة بغداد / كلية اللغات – شعبة النشاطات الطلابية

العراق – بغداد

رقم الهاتف: 9647724349904 +

البريد الألكتروني: raghadfattah89@colang. uobaghdad. edu. iq

https://www. Web of science. com/wos/author/record/ISA-8465-2023

الملخص:من أبرز الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية التي تخص حياة المجتمع ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ومشاكل انتشارها بين الأفراد وتأثيراتها المباشرة على أمن وسلامة المجتمع، فضلاً عن ما تخلفه هذه المواد الخطرة على صحة وسلامة أفراد المجتمع ومدى الأضرار السلبية المتفشية بالمجتمعات نتيجة تعاطي المخدرات على المستويين الصحي والاجتماعي التي تفتك بحياة أفراد المجتمع، خاصة إذا ما تم تناسي أو تجاهل آثارها المستقبلية على الأجيال القادمة من أبناء المجتمع، وبعد وصول العلم والتطور التكنولوجي الحديث لما هو عليه في وقتنا الحاضر أصبح بالإمكان معالجة حالات الإدمان تحت إشراف المؤسسات الصحية والطبية معاً لكي تسهم في عمليات

إعادة تنظيم حياة المدمنين على المواد المخدرة بما يتناسب مع أعمارهم وفترة إدمانهم للمواد المخدرة.

الكلمات المفتاحية: التصميم الكرافيكي، ظاهرة تعاطي المخدرات، الملصق الإرشادي، المؤثرات العقلية.

Abstract:

One of the most prominent negative social phenomena affecting community life is the abuse of drugs and psychotropic substances. The spread of drugs directly impacts the security and stability of society. These dangerous substances affect the health and safety of community members. Drug abuse causes negative consequences for societies at both the health and social levels. Drugs ravage the lives of community members, especially if their future effects on future generations are ignored. The advancement of science and modern technological development has facilitated the treatment of addiction cases under the supervision of health and medical institutions. This contributes to the process of reorganizing the lives of drug addicts in a manner that is appropriate to their age and the duration of their addiction

Keywords: Graphic design, Drug abuse, Informational poster, Psychotropic substances.

الفصل الأول – الإطار المنهجي

المقدمة:

تتمثل أهمية الخطابات الكرافيكية الحديثة بقدر الأثر الإيجابي الذي تتركه أثناء عملية إدراكها من لدن المتلقي حول موضوع معين أو تشخيص ظاهرة محددة منتشرة في المجتمع بصورة غير مألوفة، وما تتضمنه هذه التصاميم الكرافيكية من محاولات جاهدة لتوظيف طرائق وأساليب المعالجات التصميمية عن طريق العناصر التيبوكرافيكية بهدف

نقلها على هيئة صيغ خطابية كرافيكية تتسم بالاطروحات الإرشادية – التوجيهية إلى المتلقي. إذ تم في الإطار المنهجي التعريف بالمفاهيم العامة مثل تعريف التصميم الطباعي، ومعنى الملصق الإرشادي، ومعنى المخدرات والمؤثرات العقلية. أما الفصل الثاني فقد تألف من مبحثين: المبحث الأول بعنوان:التنمية البشرية – توطئة مفاهيمية فقد تألف من محوران : المحور الأول: المفاهيم التأسيسية للتنمية البشرية والمحافظة على صحة المتلقي، أما في المحور الثاني فتم فيه دراسة عوامل انتشار ظاهرة المخدرات داخل المجتمعات. أما المبحث الثاني بعنوان: فن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية فقد تألف من محوران أيضاً تم في المحور الأول دراسة: توظيف أنواع المخدرات في تصميم الملصق الإرشادي. أما في المحور الثاني فتم فيه دراسة طرق المعالجات التصميمية في تصميم الملصق الإرشادي. وتم في الفصل الثالث عرض منهجية البحث، وتحليل عينة البحث، وتم في الفصل الرابع عرض نتائج البحث واستنتاجاته، ومن ثم تثبيت مصادر البحث.

مشكلة البحث:كان لإطلاع الباحثة الميداني الدور في التوصل إلى موضوع مشكلة البحث الحالي في افتقار بعض الأماكن العامة أو قلة انتشار الملصقات الإرشادية التوعوية الخاصة بموضوع معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية الموجهة بصورة مباشرة إلى المتلقي، مثلما تم الاهتمام بنشر ملصقات الدعاية والترويج لشراء أجهزة الهاتف المحمول، والأجهزة المنزلية الكهربائية، وغيرها من الملصقات الإعلانية الاستهلاكية الأخرى. **لذلك فإنه بالإمكان تحديد مشكلة الدراسة العلمية الحالية بالإجابة عن التساؤل الآتي: (ما الدور التعزيزي لفن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية – ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية أنموذجاً)؟.**

الفرضية:

– يلاقي فن التصميم الكرافيكي – الملصق الإرشادي التوجيهي صعوبات في الترويج إلى موضوع ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، وصعوبة حث الناس على تعزيز الدور الاجتماعي في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية.

– فن التصميم الكرافيكي عامةً وفن تصميم الملصق على وجه الخصوص يعد قوة فاعلة في التأثير بالمتلقي عبر رصد المشكلات والظواهر الاجتماعية ومعالجة موضوعاتها.

أهمية البحث والحاجة إليه: وتكمن أهمية البحث على النحو الآتي:

1. تسليط الضوء على الدور التعزيزي لفن التصميم الكرافيكي المعاصر ومنها فن تصميم الملصق الإرشادي ودراسة فاعليته في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية –ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية أنموذجاً.
2. تعزيز الوعي المجتمعي ثقافياً وخدمة المجتمع صحياً بصورة خاصة.
3. يمثل فن تصميم الملصق الإرشادي أحد المنطلقات الفكرية في موضوع التصميم الكرافيكي المعاصر الذي يعبر بصورة مباشرة عن أهمية معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية مثل ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية نظراً لأهمية استدامة الحياة البشرية على الكرة الأرضية عن طريق العمل على جعل البيئة الاجتماعية بيئة صالحة للعيش بالنسبة للمجتمعات الحالية وللأجيال اللاحقة، إذ تمتلك الملصقات الإرشادية بنية شكلية للخطاب البصري تعمل على تحقيق مبدأ الاتصال بين المرسل والمتلقي عبر الزمكانية.

هدف البحث: يكمن هدف البحث في: كشف الدور التعزيزي لفن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية –ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية أنموذجاً.

حدود البحث: تحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: دراسة دور فن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية –ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية أنموذجاً.

الحدود الزمنية: ملصقات عن موضوع فاعلية فن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية – ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية أنموذجاً. تم التوصل إليها عبر الاطلاع والملاحظة لمجلة تم نشرها على

الشبكة الدولية للمعلومات–الإنترنت في العام 2023م–2024م، إذ إنها مثلت سنوات شمول تصاميم ملصقات تحمل في طياتها الإشارة إلى الرسالة الإبلاغية عن الدور التعزيزي لفن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية – ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، إذ تم انتخابها في هذه المدة للدراسة العلمية الحالية.

الحدود المكانية: تصاميم ملصقات منشورة في الغلاف والصفحات الداخلية لمجلة تصدر عن دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية – السنة الحادية عشرة العدد الخاص بنشر وقائع مؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة المخدرات للمدة من 9–10 أيار 2023العراق – بغداد.

تحديد المصطلحات: لأهمية الدراسة العلمية وموضوع الدور التعزيزي لفن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية –ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية أنموذجاً

تم تحديد المصطلحات الآتية:

الفكرة: إذ ان "الفكرة في الخطاب المرئي تأتي من الواقع المعاش، وهي تستمد من صميم التكوين الفكري والوجداني للمصمم، أي عن طريق التصاقه بالمجتمع الذي حوله ليعيد صياغتها بالشكل الذي يقرب أحاسيسه ومشاعره إلى أحاسيس ومشاعر المجتمع وقد تكون بسيطة أو معقدة" (سلمان، 2017، صفحة 81).

التصميم الكرافيكي: يعرف التصميم الكرافيكي بأنه ":منهج التعبير عن أفكار معينة باستخدام الوسائل البصرية، فهذه العملية أشبه بترجمة الأحاسيس الداخلية لدى الشخص عن طريق استعمال الأشكال المجردة المستقاة من الطبيعة ضمن علاقات معينة مثل (الوحدة، التوازن، والإيقاع...)"(جسام، 2009، صفحة 8).

الملصق: يمثل "أداة إعلانية في الغالب، وهو متعدد الأحجام والأهداف، ويعد أسرع مادة إعلانية مطبوعة لنقل الأفكار إلى الجمهور" (العربي، 2008، صفحة 146).

المخدر في اللغة: " الخِدرُ، بالكسر يمد للجارية في ناحية البيت، كالأخدور، وكل ما واراك من بيت ونحوه... وبالفتح: إلزامُ البنت بالخدر، كالإخدار والتخدير، وهي

مخدورة ومخدرة، والإقامة بالمكان، كالإخدار وتخلف الظبية عن القطيع، والتحير، بالتحريك: امذلال يغشى الأعضاء. وأخدره وفتور العين، أو ثقل فيها من قذى، والكسل"(الفيروزآبادي، 1971م، صفحة 66).

أي أن الخدر هو كل ما يواري عن أعين الناس كالثوب الذي يستر جسم الإنسان، أو بيت أو نحوه أي ما يصبح غطاء وستر ينصب ويمد أي يصبح الإنسان مخدر. وموضع الخدر هو رأس البنت أي ان الخدر هو كل ما يغطي الرأس الذي يحوي العقل إذاً المخدر هو كل ما يغطي عقل الإنسان ويذهب يقظته ومن نتائجه فتور العين وكسل يغشى الأعضاء تحت تأثير ما أخدرها. وفي المصطلحات العلمية: "المخدرات هي: العقاقير التي تؤثر على الجسم وتفقده إحساسه" (سعد الدين، 2001م، صفحة 140).

العقل: "العلم بصفات الأشياء من حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها أو العلم بخير الخيرين وشر الشرين أو مطلق الأمور أو لقوة بها يكون التمييز بين القبح والحسن ولمعان مجتمعه في الذهن. يكون بمقدمات يستتب بها الأغراض والمصالح ولهيئة محمودة للإنسان في حركاته وكلامه. والحق أنه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية. وابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو إلى أن يكمل عنده البلوغ)" الفيروز آبادي، 814 هجرية، صفحة 18).

التعريف الإجرائي للمخدرات العقلية: هي مجموعة من العقاقير المركبة من مواد مخدرة ذات صيغ كيميائية معينة لإحداث غطاء كامل للعقل يتسبب في اختلال توازن المتعاطي ومن ثم تفقده السيطرة على طريقة تفكيره، كلامه، حركاته، وردود أفعاله.

المؤثرات العقلية: تشمل: " كل مادة طبيعية أو تركيبية من المواد المدرجة في الجداول (الخامس) و(السادس) و(السابع) و(الثامن) الملحقة في قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (50) لسنة 2017 (وهي قوائم المؤثرات العقلية التي اعتمدتها اتفاقية الأمم المتحدة للمؤثرات العقلية لسنة 1971 وتعديلاتها)".

التعريف الإجرائي للمؤثرات العقلية:تتفق الباحثة مع التعريف الذي ورد في جريدة (الوقائع العراقية) لمصطلح المؤثرات العقلية كونه يتماشى مع متطلبات البحث الحالي.

الدراسات السابقة ومناقشتها:

على حد استطلاع الباحثة في الشبكة العنكبوتية – الإنترنت لم تفد بتعدد الدراسات في موضوع البحث الموسوم: (الدور الإرشادي لفن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية – ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية أنموذجاً) في مجال الاختصاص الدقيق – التصميم الكرافيكي، بل توجد دراستان في اختصاصات مجاورة هي على النحو الآتي:

دراسة تقدمت بها: **سارة عبد الفتاح خالد أبو زيد** دكتوراه الموسومة: (العوامل المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الشباب الجامعي والتخطيط لمواجهتها)، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط – مصر، 2023م، إذ كانت مواطن التشابه بين الدراستين هو دراسة موضوع المخدرات بصورة عامة، ولكن هنالك مواطن للاختلاف بين ميادين البحث للدراستين، فقد استهدفت دراسة سارة تحديد الأساس النظري والمحتويات الواقعية والحدود الخاصة ببرامج الوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات الاجتماعية المرتبطة بها، فيما تحددت الدراسة الحالية بدراسة ملصقات المخدرات والمؤثرات العقلية الصادرة عن وزارة الداخلية – دائرة المخدرات والمؤثرات العقلية، العراق– بغداد.

التوافق في دراسة موضوع المخدرات بصفتها العامة وتداخلها في مواجهتها وتفسيرها والحد من انتشارها بين أفراد المجتمع، إذ تلتقي كلا الدراستين في هذا المفهوم.

دراسة تقدمت بها: **فاطمة سالم جابر** الموسومة:(الأسباب المؤدية إلى انتشار المخدرات في العراق من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية)بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العراق – جامعة بابل، 2018م. إذ كانت مواطن التشابه بين الدراستين هو دراسة موضوع المخدرات بصورة عامة، ولكن هنالك مواطن للاختلاف بين ميادين البحث للدراستين، فقد استهدفت دراسة فاطمة التعرف على بعض أسباب انتشار المخدرات من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، فيما تحددت الدراسة الحالية بدراسة ملصقات المخدرات والمؤثرات العقلية الصادرة عن وزارة الداخلية – دائرة المخدرات والمؤثرات العقلية / العراق– بغداد.

التوافق في دراسة موضوع المخدرات بصفتها العامة وتداخلها في مواجهتها وتفسيرها والحد من انتشارها بين أفراد المجتمع، إذ تلتقي كلا الدراستين في هذا المفهوم.

الفصل الثاني – الإطار النظري

المبحث الأول: التنمية البشرية – توطئة مفاهيمية

أولاً: المفاهيم التأسيسية للتنمية البشرية والمحافظة على صحة المتلقي:

للاستدامة البشرية فيما يخص الأرض ومن كان عليها من السابقين في التاريخ القديم أمثلة، وهي دلالة واضحة على حث الناس على التنمية المستدامة عن طريق العمل والتكاتف معاً في سبيل الحفاظ على بيئة صالحة للعيش عليها سواء أكانت للأجيال الحالية أم للأجيال اللاحقة في الحياة على هذه الكرة الأرضية، إذ تم تحديد ثلاثة عناصر ضرورية للاستدامة والتنمية البشرية وهي على النحو الآتي:

1. التنمية الاقتصادية: تقليل التأثيرات السلبية لما يقوم به الإنسان على البيئة.
2. التنمية الاجتماعية، تعنى بالمحافظة على الصحة ومنع التلوث.
3. الحماية البيئية: تعنى بدراسة وحماية نظام البيئة الطبيعية، وتوفير الموارد التي تركز على المحافظة على البيئة. (الخواجة، 2016، صفحة 60).

ان ما يهمنا دراسته في البحث الحالي هو تحقيق العنصر الثاني من عناصر الاستدامة الخاص بالتنمية الاجتماعية والتي يتم بموجبها الحفاظ على الصحة بصورة عامة، ومنها صحة أفراد المجتمع متمثلةً بالحد من ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية التي لها تأثير مباشر على الفرد المتعاطي وانعكاسها السلبي على وضعه الشخصي مع أفراد أسرته ومن ثم وضعه كفرد داخل المجتمع. إذ ان "توفير بيئة صحية مستدامة هدف سامٍ تسعى له كثير من الدول حول العالم، لتُحقق لمجتمعاتها أرقى معايير الصحة والسلامة البيئية... ، لذا جاءت جهود الجهات الحكومية المتخصصة بالشأن البيئي بمختلف اختصاصاتها لتتضافر مع بعضها تحت مظلة واحدة، لرفع المعايير البيئية الهادفة إلى تحقيق بيئة صحية آمنة ومستدامة" (الكعبي، 2022).

ثانياً: عوامل انتشار ظاهرة المخدرات داخل المجتمعات:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها من الجرائم الكبرى التي يعاقب عليها القانون نظراً لما ينتج عنها من حالات غياب وضياع الفرد المدمن عن الواقع المعاش، مما يتسبب بالتفكك الأسري، فضلاً عن المحاولات المتكررة للمدمن لإيذاء

نفسه وإيذاء الآخرين معه بسبب غياب الوعي الذهني عندما يسقط المتعاطي في مستنقع الإدمان. كما تتعدد العوامل التي تسهم في انتشار ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية بين أفراد المجتمع بما يسهم في تحديدها بهدف التوصل إلى مكافحة مسببات التعاطي والإدمان على المخدرات بين فئات المجتمع، إذ يمكن تحديد العوامل التي تسهم في انتشار ظاهرة المخدرات على النحو الآتي:)ذكريات، 2022، من صفحة 193 – إلى صفحة 197).

1- العوامل الأسرية. (ضعف الرقابة داخل الأسرة، التعنيف في المعاملة، الطلاق، التدليل الزائد، غياب أحد الوالدين، التفرقة بين الأبناء في المعاملة، وفاة أحد الوالدين، الحرمان من عطف الوالدين، عدم وجود لغة حوار داخل الأسرة، عدم التوعية من قبل الأسرة بأضرار المخدرات).

2- العوامل المتعلقة بالمجتمع. (البطالة، قلة برامج التوعية عن المخدرات، وسائل التواصل الاجتماعي، خلو أماكن الترفيه، فقدان الشعور بالانتماء نحو الجماعة، عدم التوافق مع أفراد المجتمع، سهولة الحصول على المخدرات، دور الإعلام في مكافحة المخدرات غير كافي، وجود أماكن للتعاطي في الكافيهات أحياناً).

3- العوامل المرتبطة بالفرد(الشخصية). (مجالسة أصدقاء ورفقاء السوء، ضعف الوازع الديني، فراغ عاطفي، ضعف الشخصية وتقليد المتعاطين، فقدان الشعور بالانتماء، تجارب فاشلة، الهروب من الواقع، الفضول والرغبة عند الشباب في تجربة التعاطي، التدني في التحصيل الدراسي).

ترى الباحثة: أن الرقابة الأسرية من قبل الوالدين معاً وتعاونهما في متابعة أفراد أسرتهم وخاصة من كانوا بأعمار سن المراهقة تعد العامل الأول والرئيس في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، فضلاً عن العوامل المرتبطة بالفرد نفسه كقوة الوازع الديني لدى الفرد كلها عوامل تدفع الفرد بعيداً عن تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية التي يؤدي إدمان تعاطيها إلى تدمير مستقبل الفرد وفقدان حياته فيما بعد.

المبحث الثاني: فن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية.

أولاً: توظيف أنواع المخدرات في تصميم الملصق الإرشادي:

لأغراضٍ تصميمية تهدف إلى توعية أفراد المجتمع نحو مضمون وفكرة تصميم الملصقات الإرشادية يعمد المصمم الكرافيكي إلى استلهام الشكل التعبيري والرمزي الدلالي على تعدد وتنوع المخدرات، إذ يتم توظيفها شكلياً عن طريق العناصر التيبوكرافيكية مثل الصور الفوتوغرافية، الرموز، الرسوم والألوان وغيرها في تصميم الملصقات الإرشادية الخاصة بالحد من مظاهر تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية بهدف توعوي إرشادي الغرض منه فهم مضمون تصميم الملصق الإرشادي، فضلاً عن الإطلاع والمعرفة وتقريب الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع لأنواع المخدرات على اختلاف أنواعها، إذ تصنف المخدرات إلى نوعين وعلى النحو الآتي: النوع الأول يعتمد على اللون. والنوع الثاني يعتمد على مصدر المادة المخدرة، ووفقاً لتصنيف اللون (سعد الدين، 2001م، صفحة 142–ص144):

1. المخدرات السوداء: وهي المواد المخدرة التي تتميز بلونها الداكن مثل الحشيش (نبات القنب) والأفيون (نبات الخشخاش).
2. المخدرات البيضاء: وهي المواد المخدرة التي تتميز بلونها الأبيض أو يميل إلى البياض ومنها المساحيق والسوائل المختلفة التي يتم تعاطيها حقناً أو شرباً أو شماً (الهيروبين والكوكاكيين) وغيرهما.

أما التصنيف الذي يعتمد على مصدر المادة المخدرة التي تعد أكثر شيوعاً في البحوث الطبية والعلمية وهي على ثلاثة أنواع:

ا– المخدرات الطبيعية: وهي النباتات التي تحتوي أوراقها وزهورها وثمارها على المادة المخدرة الفعالة التي ينتج عنها فقدان كلي أو جزئي للإدراك بصفة مؤقتة وهي:

القنب الهندي (الحشيش)، الكوكا، الخشخاش (الأفيون)، القات.

ب- المخدرات الصناعية:وهي أشبه بالقلويات المستخلصة من المواد المخدرة الطبيعية الخام بوسائل صناعية وهي:

1. مخدرات مشتقة من الأفيون(المورفين، الهيروين، الكودايين).
2. مخدرات مستخلصة من أوراق الكوكا (الكوكايين).

ت- المخدرات الاصطناعية، وهي التي تركب من مواد كيمياوية أولية كالكربون أو الأوكسجين أو البنزين وغيرها وتحدث عند إساءة استعمالها الآثار نفسها التي تحدثه االمخدرات الطبيعية ومنها:

1. المنومات (الباربيتورات).
2. المنبهات(الإنفيتامينات).
3. المهدئات.
4. عقاقير الهلوسة.
5. الغازات الطيارة.

ثانياً: طرق المعالجات التصميمية في تصميم الملصق الإرشادي:

تجيء الطرق بمعنى الوسائل والأساليب التي ينتهجها المصمم الكرافيكي في سبيل الوصول إلى تحقيق غاياته الاتصالية في إيصال أفكاره إلى المتلقي على وفق آلية الأنظمة التصميمية المعبرة عن مضمون فكرة العمل التصميمي بسهولة ويسر من دون تعقيد، إذ ان هنالك عدد من طرق المعالجات التي يمكن للمصمم الكرافيكي اللجوء إليها في تصميم الملصق الإرشادي أو التوجيهي إذ إنها تعد من (آليات الفعل الإبداعي) وهي على النحو الآتي:

1. معالجات لونية خاصة حالات التضاد أو استعمال فئات لونية غير معتادة.
2. التغاير في الحجوم والمساحات.
3. تفعيل الاتجاه بطريقة تثير في المتلقي تأملات وتساؤلات.
4. المبالغة الشكلية.
5. الاختزال أو التكثيف الشكلي.
6. الاستعارة الشكلية. (الغبان، 2016، صفحة 168)

وهنالك مجموعة أخرى من المعالجات التصميمية يمكن عدها مكملة للمعالجات السابقة الذكر بإمكان المصمم الكرافيكي اعتمادها في مجال عمله التصميمي، هي كالآتي:

1. صياغة الفكرة ومعالجتها وطرحها بأسلوب إبداعي متميز يحقق الجذب والوظيفة.
2. استعمال الخطاب البصري عن طريق اختصار الكلمات وما يعبر عنها من ظاهر العمل الفني وكامنه.
3. الصورة الرمزية الغرائبية.
4. الاعتماد على القيم الجمالية البيئية عن طريق استعمال الأسس والعناصر والعلاقات. (عناد، 2017، صفحة 199).

بناءً على ما تقدم: ان لاعتماد المصمم الكرافيكي على تقنية المعالجات التصميمية على إخلاف أنواعها أثر بالغ في إظهار الفكرة مما يسهم في شد انتباه المتلقي نحو مضمون العمل التصميمي وتحقيق الهدف الوظيفي والجمالي معاً.

الفصل الثالث– إجراءات البحث

منهجية البحث: تم اعتماد المنهج الوصفي لغرض التحليل، وطريقة تحليل المحتوى.

مجتمع البحث: تم اعتماد مجتمع البحث الذي تألف من مجموعة من التصاميم الرقمية عن طريق مجلة تصدر عن دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية في نشرها لوقائع مؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة المخدرات للمدة من 9–10 أيار 2023 – بغداد.

تم نشرها على الشبكة الدولية للمعلومات – الإنترنت على الموقع الألكتروني الذي يحمل عنوان (https://www. moi. gov. iq/?magazine=12)، إذ اعتمدت الباحثة اختيار المجتمع والبالغ عدده (5) بوسترات، وتم انتخاب عينة البحث الحالي والبالغ عددها(5) ملصقات.

عينة البحث: مثلت عينة البحث الملصقات التي كان عددها (3) ملصقات لتكون خاضعة للتحليل وبنسبة 75% من مجتمع البحث.

مبررات اختيار النماذج: وجدت الباحثة مبررات اختيار عينة منتظمة وبحسب ما يقتضيه تحقيق هدف البحث:

1. المتغيرات الشكلية لمحتويات التصاميم الرقمية.
2. التقارب في طرح بعض الأفكار التصميمية.
3. التكرار في الاشغال اللوني لبعض مساحات تصاميم الملصقات الإرشادية(التشابه).
4. تنوع أساليب الإظهار والإخراج الفني والتقني في موضوع تصميم الملصق.
5. مثلت تحقيق هدف الدراسة الحالية في كشف فلسفة الفكر التوعوي لفن التصميم الكرافيكي المعاصر في الدور الإرشادي لفن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية –ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.
6. تجسيد الواقع ومشاكله الاجتماعية وإيصال فكرة تصميم الملصق حول موضوع الدور الإرشادي لفن التصميم الكرافيكي المعاصر في معالجة الحالات السلبية والظواهر الاجتماعية –ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية فضلاً عن تحقيق هدفي الوظيفة والجمال للمطبوع.

خامساً: تحليل العينة

أنموذج (1)

الوصف العام:الغلاف الأول والصفحات الداخلية لمجلة عراقية

تصدر عن دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية

– السنة الحادية عشرة

لوقائع مؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة المخدرات

للمدة من 9–10 أيار 2023 بغداد.

ملصق بعنوان: بالتعاون ووحدة الهدف

نقضي على المخدرات – نرفض المخدرات لنحيا.

الرابط: https://www. moi. gov. iq/?magazine=12

التحليل:

أولا: فكرة الخطاب الكرافيكي ومضمونه:

خير مثال على تطبيق المفهوم الفاعل لفلسفة الفكر التوعوي المعاصر لمكافحة المخدرات وانعكاسه في التصميم الكرافيكي، يتمثل في تصميم الغلاف الخارجي للمجلة في عددها الخاص بمؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة المخدرات للمدة من 9–10آيار 2023 بغداد، إذ يعد تصميم غلاف المجلة بمثابة الخطاب الكرافيكي الموجه بصورة مباشرة لأفراد المجتمع لما يمثله مضمون غلاف هذا العدد الخاص بالمؤتمر بهدف توثيق مطبوع يظهر إهتمام مؤسسات الدولة بموضوع مكافحة المخدرات والحد من انتشارها بين الأفراد، إذ تمثلت الرسالة الاتصالية التوعوية على هيئة إعلان عن انعقاد مؤتمر دولي في بغداد كون هذا النوع من الخطابات الكرافيكية يضمن نشر التوعية المجتمعية بمخاطر تعاطي المخدرات من أجل أن يستدام بفضل المجتمع الحالي إلى الأجيال المستقبلية القادمة فيما بعد.

ثانياً: طرق المعالجات التصميمية (آليات الفعل الإبداعي):

أعتمد المصمم الكرافيكي في تصميم غلاف المجلة الخاصة بمؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة المخدرات على معالجات لونية خاصة حالات التضاد بين اللونين الأزرق والأصفر بهدف إبراز أهمية المؤتمر على الصعيد المحلي والعربي على حدٍ سواء أو استعمال فئات لونية غير معتادة.

أعتمد المصمم الكرافيكي على آلية التغاير في الحجوم والمساحات للعناصر التيبوكرافيكية وتوزيعها داخل فضاء الغلاف الأول بهدف إبراز فكرة ومضمون الخطاب البصري الموجه إلى المتلقي.

كما تم العمل على تفعيل الاتجاه بطريقة تثير في المتلقي تأملات وتساؤلات عن فاعلية توظيف رمز المنع (المتعارف عليه في إشارات المرور)المتمثل بشكل الدائرة الحمراء التي تحوي بداخلها علامة(X).

وفي تصميم غلاف المجلة تم توظيف شكل الدائرة الحمراء مع إضافة رمزية لشكل **(حقنة المخدرات) عدد 2**بالاتجاه المعاكس لبعضهما البعض في تمثيل حرف **X)** كدلالة وضعية متعارف عليها مجتمعياً على إشارة ورمز الرفض أو المنع.

أما عن آلية اشتغال المبالغة الشكلية فقد تمثلت في توظيف صورة فوتوغرافية لمزارع نبات الخشخاش المخدر، فضلاً عن توظيف رسوم شكلية تمثل رمز الممنوع على هيئة حقن مواد مخدرة للحقن بالوريد فضلاً عن توزيع شكلي للمواد المخدرة على هيئة مسحوق للاستنشاق، وحبوب ، وشكل نبات الخشخاش موزعة بصورة دائرية حول شكل حقن المخدرات مع تثبيت عبارة: المخدرات **(DRUGS)** باللغة الانكليزية أسفل الرمز الشكلي الدائري.

أما فيما يخص توظيف آلية الاختزال أو التكثيف الشكلي فقد تم توظيفهما في أغلب العناصر التيبوكرافيكية التي شغلت فضاء غلاف المجلة الأول للدلالة التعبيرية عن عائدية غلاف المجلة إلى المؤتمر الخاص برفض المخدرات، فقد تم اختزال النصوص التعريفية بأنواع المخدرات إلى رسوم شكلية استعاض المصمم الكرافيكي فيها عن كتابة أنواعها، أما آلية التكثيف فقد تم توظيفها في الدلالة النصية إلى موضوع صورة غلاف الأول من المجلة الخاص بتغطية وقائع مؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة المخدرات.

إذ يمكننا أن نلحظ صياغة المصمم الكرافيكي لفكرة تصميم غلاف المجلة الأول ومعالجتها وتقديمها بأسلوب متميز حقق الجذب والوظيفة معاً.

بناءاً على ما تقدم:يعد التكثيف أحد أهم المعالجات التقنية التي يعتمدها المصمم الكرافيكي في عملية إظهار الفكرة التصميمية بصيغتها النهائية إلى المتلقي، وذلك عن طريق إجراء بعض التغييرات على الأشكال، كي تبدو بصورة غريبة وغير مألوفة لدى المتلقي، وذلك عن طريق اتباع أسلوب تكرار إحدى المفردات الداخلة في العمل التصميمي بصورة مبالغ فيها، أو عن طريق توظيف أكثر من مفردة بحيث تظهر التنوع والتعددية في مفردات الخطاب البصري، مما يؤدي إلى جذب وشد انتباه المتلقي نحو دلالات هذه التعددية ومضمونها الفكري في مفردات محتوى العمل التصميمي المعروض أمامه.

أنموذج (2)

الوصف العام:

ملصق بعنوان: لا تدمر حياتك بالإدمان- المخدرات تدمر المجتمع.

الرابط: https://www. moi. gov. iq/?magazine=12

التحليل:

أولا: فكرة الخطاب الكرافيكي ومضمونه:

تم في تصميم هذا الملصق توظيف رموز شكلية متعارف عليها مجتمعياً تمثلت في توظيف شكل الجمجمة كدلالة تعبيرية عن الموت والقتل والفناء وانتهاء حياة الإنسان، إذ شغلت ثلثي فضاء تصميم الملصق الذي تم تقسيمه إلى جزئين علوي وسفلي تم إشغال فضاء الملصق برموز ذات دلالة عن موضوع المخدرات والإدمان اللذان يدمران المجتمع.

فكرة الملصق تتمثل في مجموعة من النصوص الكتابية والرسوم الدالة على موضوع (إدمان المخدرات) إذ مثل تصميم الملصق خطاب بصري فيه دعوة إلى التفكير فيما يمكن للإدمان من تدمير حياة الفرد، فضلاً عما للمخدرات من قابلية تدمير حياة المجتمع بالكامل. فضلاً عن تثبيت شعار عدد(2) في الجزء العلوي من فضاء الملصق الأيمن والأيسر لتثبيت عائدية تصميم الملصق إلى وزارة الداخلية العراقية.

ثانياً: طرق المعالجات التصميمية (آليات الفعل الإبداعي):

أعتمد المصمم في عملية إظهار مضمون ومعنى الملصق التوعوي معالجات لونية خاصة مثلما في حالات التضاد بين اللونين الأبيض والأسود فضلاً عن دلالة اللون الأحمر مثلما في شكل علامة المنع الدائرية أسفل الملصق التي توضح رسومات تخص عقاقير الإدمان وأشكال المواد المخدرة.

كما تم توظيف التغاير في الحجوم والمساحات مثلما في حجم ومساحة الجزء العلوي من الملصق أكبر من مساحة الجزء السفلي لضرورات توعوية بهدف شد وجذب إنتباه

المتلقي نحو معنى ومضمون فكرة الملصق. إن تفعيل الاتجاه أثبت فاعليته عن طريق توظيف **(حقن المخدرات)**وإحاطتها بالجمجمة البشرية من اليمين واليسار للدلالة على مسببات الإدمان.

أعتمد المصمم الكرافيكي على المبالغة الشكلية مثلما في حجم الجمجمة وإشغالها لمركز الوسط في الملصق فضلاً عن زيادة الدلالة الرمزية لأهمية موضوع الإدمان عن طريق النصوص الكتابية التي تم تثبيتها في أعلى الجمجمة (المخدرات تدمر المجتمع).

نلحظ اعتماد آلية الاختزال التكثيف الشكلي.

إن الاستعارة الشكلية تمثلت في توظيف شكل الجمجمة البشرية للدلالة على الإنسان وحقنة المخدرات للدلالة على الإدمان، إذ حققت صياغة الفكرة الوظيفة المرجوة من تصميم الملصق، كما كان لاختصار الكلمات دلالة لمعنى ومضمون العمل الفني.

بناءاً على ما تقدم:إن المعالجات التصميمية التي تم اختيارها لتنفيذ الفكرة التصميمية اعتماد تقنية تكثيف المفردات الداخلة في عملية تصميم الملصقات بصورة عامة، التي تأتي في مفهومها الفكري والتقني على العكس تماماً من معنى تقنية الاختزال بمضمونها التصميمي والتقني، إذ في تقنية تكثيف المفردات والعناصر التصميمية يتم توظيف المفردات التصميمية بشكل مكثف، سعياً إلى جذب انتباه المتلقي نحو فكرة التصميم المطبوع، كذلك هو الحال في تصميم الملصق التوعوي عن موضوع المخدرات التي تدمر المجتمع إذ يمثل مضمون الملصق عملية لفت انتباه المتلقي إلى إحدى أهم الظواهر السلبية التي يمكن أن يواجهها الإنسان يومياً في كل مكان وزمان وفي أغلب المجتمعات المحلية والعالمية.

أنموذج (3)

الوصف العام:

ملصق بعنوان: ارسم طريق مستقبلك ولك الخيار – لا للمخدرات.

الرابط: https://www. moi. gov. iq/?magazine=12

التحليل:

اولا: فكرة الخطاب الكرافيكي ومضمونه:

تم في تصميم هذا الملصق تقسيم فضاء الصفحة بنسبة **(1:3)**تم في الثلث الأول إعطاء اللون الأسود للفضاء مع تثبيت معلومات المجلة الخاصة باسم رئيس التحرير مروراً بالإخراج الفني. أما ثلثي فضاء الصفحة فقد تم إعطاءها اللون الأزرق بهدف إحداث تضاد لوني مع العناصر التيبوكرافيكية الداخلة في تصميم الملصق بهدف جذب الانتباه، فضلاً عن تثبيت شعار ثماني الشكل لتثبيت عائدية تصميم الملصق إلى وزارة الداخلية العراقية.

كما تم توظيف صور فوتوغرافية عدد(2) من أجل وضع المتلقي أمام مقارنة بصرية بين الصورتين لحال صورة رجل قبل تعاطي المخدرات وبعد التعاطي بهدف الإشارة إلى ذلك مدعوماً بنص كتابي تحت الصورتين بعبارة **(إرسم طريق مستقبلك ولك الخيار)** مما يجعل المتلقي في وضع الاختيار بين طريقين مع نص داعم لتوجيه سلوك المتلقي لاختيار الأنسب له من بين الخيارات المقدمة له في تصميم هذا الملصق التوعوي بصيغته الفنية دعماً لموضوع المؤتمر الرافض لفكرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية متمثلةً بعبارة رفض نصية جاءت باللون الأحمر في كلمة **(لا) وكلمة (المخدرات)**باللون الأصفر لما للون الأصفر من القابلية على جذب انتباه المتلقي نحو مضمون العمل التصميمي مع تثبيت دلالة رقمية **(178)** تمثلت بتحديد رقم هاتف هو الخط الساخن تابع للمديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية للإبلاغ عن حالات التعاطي، إذ ان الهدف

من هذه التوليفة البصرية لغرض توجيه رسالة صورية للمتلقي نحو مضمون وفكرة الملصق التوعوي في الحفاظ على استدامته وهو يتمتع بجسم سليم لاستمرار الحياة.

ثانياً: طرق المعالجات التصميمية (آليات الفعل الإبداعي):

تم في تصميم الملصق اعتماد معالجات لونية خاصة حالات التضاد فضلاً عن توظيف فئات لونية غير معتادة مثل توظيف اللون الأسود كفضاء لكتابة النصوص الكتابية الخاصة بمعلومات رئيس التحرير وغيرها. وقد كان للتغاير في الحجوم والمساحات الأثر الفاعل في توجه بصر المتلقي والتركيز على جهة واحدة هي مضمون الجزء الأيسر من فضاء الملصق.

كما تم تفعيل اتجاه الصور الفوتوغرافية إلى الاتجاه الأعلى والأسفل بطريقة تثير في المتلقي التأمل والتساؤل عن ماهية المعنى الكامن ومضمون فكرة الملصق التوعوي، فضلاً عن توظيفات الزمكانية للشخص المتعاطي وما ستؤول إليه حياته بعد التعاطي والإدمان على المخدرات (مثلما تم توظيف صورة قبل وبعد الإدمان والتغيرات الشكلية الحاصلة في الشخص المتعاطي للمخدرات).

وكان لاعتماد المصمم الكرافيكي على آلية الاختزال و التكثيف الشكلي في عرض العناصر التصميمية الأثر الفاعل في إحداث الشعور بأهمية موضوع الملصق بالنسبة لاستدامة حياة أفراد المجتمع، إذ أعتمد المصمم على مبدأ إعادة صياغة الفكرة ومعالجتها وطرحها بأسلوب مبتكر بهدف تحقيق الجذب والوظيفة في آن واحد.

وإن لتوظيف فن اختزال العناصر التيبوكرافيكية له أهمية تصميمية في التعبير عن ظاهر وكامن العمل الفني، إذ يعد الاختزال من العمليات الفنية المعتمدة على أساس تبسيط الأشكال الداخلة في العملية التصميمية من دون أن يتسبب ذلك في إحداث خلل تعبيري وجمالي داخل التصميم. إذ يمكن تمثيل تقنية الاختزال وهي تؤدي دورها في تصميم الخطاب الكرافيكي بصورة عامة وتصميم ملصق توعوي بصورة خاصةً.

بناءاً على ما تقدم: يعتمد المصمم الكرافيكي في تصميم خطابه البصري على توظيف آليات الفعل الإبداعي الذي من شأنه إيصال فكرة الخطاب الكرافيكي مثلما في توظيف آلية اختزال وتكثيف بعض المفردات التصميمية ذات الفاعلية في العمل

التصميمي بما يتلاءم مع موضوع وفكرة الملصق التوعوي، فيختزل ويكثف بعض أو جزء من مكونات العناصر التيبوكرافيكية لضروراتٍ تصميمية.

الفصل الرابع : النتائج، الاستنتاجات ، المقترحات والتوصيات.

أولاً: النتائج:

1. الأسرة المتمثلة بالوالدين معاً هي الرادع الأول والأساسي لظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، على الوالدين متابعة جميع أفراد الأسرة بصورة عامة وتركيز اهتمامهم على الأفراد اللذين تكون أعمارهم في سن المراهقة بصورة خاصة عن طريق متابعتهم بهدف الحفاظ عليهم من الانجرار والوقوع في مستنقعات الإدمان والتعاطي.
2. الالتزام والانتماء الديني.
3. لا يتم الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية من دون توظيف طرق الإعلان الالكتروني المتعددة ومنها فن تصميم الملصق الإرشادي الرقمي أو الالكتروني.
4. عناصر فن تصميم الملصق الإرشادي الخاصة بموضوع الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية تسهم في توعية وتثقيف المجتمع عن طريق النشاطات الفنية المتمثلة بتصميم الملصقات الإرشادية التي تسهم في توعية وتثقيف أفراد المجتمع بصورة عامة، إذ تعد أهداف التنمية المستدامة الصادرة عن منظمة اليونسيف العالمية مرتكزاً يستند إليها المصمم في عملية عرض موضوعاته الإرشادية التوجيهية.
5. ترتبط أهداف التنمية المستدامة بالعمل الجمعي والمحلي والعالمي كون المجتمع يشترك في الاستدامة والتنمية البشرية.
6. قوة الرسوم التعبيرية تعد مثيراً مرئياً يتم عن طريقها التعامل معه لغرض استقطاب المتلقي نحو فكرة ومضمون العمل التصميمي.

7. تصميم الملصقات الإرشادية بهدف التوعية المجتمعية يحتم على المصمم الكرافيكي انتخاب الرموز بمستوى رفيع يلهم المتلقي الاهتمام بالموضوع ويحقق الاستجابة المرجوة من الخطاب الكرافيكي.

ثانياً: الاستنتاجات:

1. إن لفن تصميم الملصق الإرشادي الأثر الاتصالي البالغ الذي ينعكس بصورة ايجابية على وعي الأفراد وعن طريق لفت إنتباه المتلقي نحو موضوع مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية مما يؤدي إلى نشر الثقافة الصحية داخل المجتمع.
2. إن ديمومة الحياة البشرية تكمن في استثمار طرق وسائل الاتصال المتعددة الوظائف، ومنها الملصق الإعلاني الموجه إلى الجمهور عن موضوعات تخص استدامة الحياة على الأرض بصورة عامة.
3. توظيف وسائل الاتصال على اختلاف أنواعها، ومنها هيئة الإعلام والاتصال الحكومي من أجل البث المنظم لرسائل توجيه سلوك أفراد المجتمع نحو موضوع الحد من ظاهرة الإدمان وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية على هيئة رسائل توعوية نصية أو صورية تصل إلى كل أفراد المجتمع على الهواتف النقالة، فضلاً عن دور فن تصميم الملصق الإرشادي لما فيه من بلاغة الإيجاز وسرعة إيصال المعلومة المفيدة إلى المتلقي.
4. تتحقق الاستجابة العقلية للمتلقي اتجاه التصاميم التي تعالج المشاكل المجتمعية باستخدام مفردات معروفة ومألوفة تكون مستلهمة من الواقع البيئي لأفراد المجتمع.
5. زيادة الوعي المجتمعي بموضوع تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية يتأثر بتعدد وسائل طرح الموضوع والأساليب الفنية التي يتم توظيفها في معالجته.

ثالثاً: المقترحات: تقترح الباحثة إجراء دراسة للموضوعات التالية:

1. فاعلية فن تصميم الملصق الإرشادي في تحقيق الوعي المجتمعي وتعديل سلوكياته –التوعية بخطر انتشار ظاهرة تدخين الاراكيل الالكترونية للأعمار بين 12–17 سنة بين المراهقين.

رابعاً: التوصيات: توصي الباحثة بالآتي:

1. أن يتم اعتماد الخطاب التصميمي لغةً للتفاهم بين مرسل الخطاب وبين متلقيه، بوصفها أداة للتعبير عن الموضوعات التي تعمل على إيصال الشعور بسيادة الأمن والاستقرار لدى أفراد المجتمع.
2. أن الخطاب التصميمي يمثل نظرة مستقبلية استشرافية على ما ستؤول إليه حالة الشخص المتعاطي للمخدرات والمؤثرات العقلية بصفة خاصة، ولأهله وللأشخاص المحيطين به بصورة عامة وهو ما يتم إثباته عبر فن تصميم الملصق وتوظيفات الزمان والمكان ودلالاتهما التعبيرية نسبة للمتلقي.
3. النشر الالكتروني لكل ما من شأنه تشجيع أفراد المجتمع للإبلاغ عن حالات الإدمان والتعاطي والإتجار بالمخدرات (حتى لو كان المتعاطي من المقربين له ومن ضمن أفراد عائلته)، كالأب، والأخ، وغيره كون أفراد الأسرة إحدى أهم الركائز التي تخدم نجاح المجتمع وتقدمه عملاً بقوله تعالى في محكم كتاب القرآن الكريم من سورة الشمس الآية(9) : (قد أفلح من زكاها) ، وقوله تعالى من سورة المائدة الآية (32) : (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً).
4. التكرار والدعوة المستمرة في إصلاح توجهات أفراد المجتمع نحو حياة صحية أفضل متمثلاً بالنشر المستمر لفن تصميم الملصق الإرشادي داخل المؤسسات التعليمية فضلاً عن نشرها في الطرق الخارجية لأن فن تصميم الملصق الإرشادي يمثل حافزاً للتوعية كأولوية في ترسيخ مفاهيم الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية لدى المجتمع.

المصادر والمراجع :

1. باسم قاسم، وايمان طه ياسين الغبان. (2016). نظريات في فلسفة الجمال والتصميم. بغداد: الفتح للطباعة والاستنساخ والتحضير الطباعي.
2. بشير ناظر الجحيشي. (2011). البيئة والوعي – قراءة سسيولوجي. بغداد: الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم الانثروبولوجيا التطبيقية.

3. بلاسم محمد جسام. (2009). التصميم الجرافيكي عبر العصور. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
4. جمال فاتح علي امين. (2013). أصول الفقه ورعاية البيئة. العراق: مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد 8، العدد1.
5. حسين جبار عبد. (2005). الأساس الدستوري لحماية البيئة من التلوث – دراسة مقارنة في ضوء المادة *33* من الدستور العراقي. جامعة بابل، كلية القانون.
6. دينا محمد عناد. (2017). القيم الجمالية للتصميم الجرافيكي الرقمي. الأردن: المجلة الأردنية للفنون، المجلد 10، العدد 3.
7. ربى عنبتاوي. (2018). اهمية الاستدامة. ب. ب: دار كايل ميشود للنشر والتوزيع.
8. رشيد، ومحمد سعيد صباريني الحمد. (1979). البيئة ومشكلاتها. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
9. رمزي العربي. (2008). التصميم الكرافيكي. الأردن: ب. ن.
10. سعيد سليمان الخواجة. (2016). ما هي الاستدامة وما أهميتها. عمان: مركز العمل التنموي.
11. سمر يوسف اسماعيل. (2011). استراتيجيات تحقيق الاستدامة في التصميم العمراني للمدارس – حالة دراسية مدارس وكالة غوثوتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة. غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، رسالة ماجستير.
12. علي صباح سلمان. (2017). الإقناع في الخطاب المرئي. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
13. علي عبد المعطي. (1985). فلسفة الفن – رؤية جديدة. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
14. عمار حبيب جهلول. (2012). التزام الشركات التجارية في الحفاظ على استدامة البيئة. العراق: جامعة القادسية، كلية القانون، مجلة رسالة الحقوق، العدد الأول.

15. فريد صبح القيق. (ب. ت). مفاهيم الاستدامة كمنهجية شاملة لتقييم المخططات العمرانية قطاع غزة كحالة دراسية. فلسطين: كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية بغزة.
16. قاسم الخطيب. (2015). مدخل للأمن البيئي المستدام. عمان: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.
17. قبس حسن عواد. (2010). التشريع المالي وحماية البيئة. بغداد: مجلة الرافدين للحقوق، المجلد (12).
18. كريم حميدي، وزيد طالب فالح الربيعي. (2012). التربية الفنية ودورها في تطوير الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث ميسان، جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية، المجلد التاسع، العدد السابع عشر.
19. محمود حسن اسماعيل،. (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
20. منال محمد عوض، وعهود عبد اللطيف الشايجي الحربي. (2018). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. الرياض: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
21. وسام حسن هاشم. (2015). تلوث البيئة التصميمية لمواقف الحافلات المحلية. بغداد: الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 89.
22. علي بن سالم الكعبي. (1 9, 2022). خطوة نحو مستقبل ملهم في التنمية الأسرية. تم الاسترداد من https://www. aletihad. ae/news/%D8
23. سارة درويش. (23 3, 2016). *10* إعلانات مبتكرة للتوعية بترشيد استهلاك المياه. تم الاسترداد من https://www. youm7. com/story/2016/3/23
24. NEWS, (.(2015F. *17 Goals to Transform Our World*. Retrieved from **https://www. un. org/sustainabledevelopment/**
25. https://academicimpact. un. org.

26. 12https://www. moi. gov.iq/?magazine=
27. جريدة الوقائع العراقية – الجريدة الرسمية لجمهورية العراق، قوانين المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (50) لسنة 2017، ص1، العدد 4446، 11 شعبان 1438هـ/ 8 آيار/ 2017م السنة الثامنة والخمسون.
28. ذكريات كاظم دعدوش، العوامل التي تسهم في انتشار ظاهرة المخدرات من وجهة نظر طلبة الجامعات، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث المدمج لقسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المنعقد في 30/نيسان /2022 في مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة / العراق عدد خاص بالمؤتمر (2022-2023) من ص 184-ص 199.